موجز منهجية Logica

تقييم الاستدلال المعرفي في منصة Caliber: ما الذي يقيسه، وكيف تُحتسب درجاته، وما الغرض من تقريره، ونطاقه وحدوده.

الإصدار 1.3 · 17 نوفمبر 2026

1. لماذا وُضع هذا الموجز

كلما استُند إلى اختبار استدلال في قرار يخص الأفراد، تُطرح الأسئلة الثلاثة ذاتها: *ما الذي تقيسه الأداة فعلًا؟ وكيف يُستخلص رقم واحد من الإجابات؟ وما الوزن الذي ينبغي أن يُسمح لهذا الرقم بأن يحمله؟* يجيب هذا الموجز عن هذه الأسئلة فيما يخص Logica، أداة القدرة المعرفية (الاستدلال) في طبقة الأسس من نموذج القياس لدى VIFM، وهي طبقة تقع تحت التقييم السلوكي القائم على الملاحظة في Assessment Center، وتحت الرؤية متعددة المُقيّمين في Reflect 360.

يُعدّ Logica مؤشرًا على مستوى الأسس لقدرة الاستدلال. والقدرة المعرفية *استعداد*، فهي مرتبطة نظريًا بمدى سهولة اكتساب الشخص للكفاءات السلوكية التي تقيسها بقية المنصة مباشرةً، وتطبيقه لها. ولا يُعدّ Logica، عن قصد، قرار توظيف، ولا حكمًا موضوعيًا على قيمة الشخص، وليس في الوقت الحاضر اختبارًا معايَرًا ذا مرجعية معيارية. وكل خيار تصميمي موثّق أدناه ينبع من هذا التموضع.

2. ما الذي يقيسه Logica

الاستدلال عبر أربعة اختبارات فرعية

يقدّر Logica قدرة الاستدلال العامة من خلال أربعة اختبارات فرعية، يمثّل كل منها جانبًا مستقلًا من طريقة تعامل الشخص مع المعلومات:

- **الاستدلال العددي**: التعامل مع الأرقام والمعلومات الكمية، ويشمل النسبة والتناسب، والنسب المئوية ونسبة التغيّر، وتفسير البيانات المعروضة في الجداول والرسوم البيانية لاستخلاص استنتاجات صحيحة.
- **الاستدلال اللفظي**: فهم اللغة والاستدلال بها، ويشمل استيعاب النصوص المكتوبة، والتناظر اللفظي، والمفردات في السياق. أما المنطق الصوري فيُقاس ضمن الاستدلال الاستنباطي لا هنا.
- **الاستدلال الاستقرائي**: استنتاج القاعدة العامة من حالات محددة، أي تمييز النمط في المتسلسلات العددية والحرفية، والمصفوفات الشكلية، ومسائل الشاذ عن النمط، ثم توقّع ما يلي. وهو مؤشر أساسي للذكاء السيّال.
- **الاستدلال الاستنباطي**: تطبيق قواعد أو مقدمات معطاة للوصول إلى نتيجة صحيحة منطقيًا، ويشمل القياس المنطقي، والمنطق الشرطي (إذا-فإن)، ومسائل الترتيب أو التسلسل التي يجب أن تلزم فيها الإجابة بالضرورة من المعلومات المعطاة.

تُصاغ البنود بحيث يكون اعتمادها على المعرفة الخاصة بثقافة بعينها في أدنى حد ممكن، وبحيث تكون محايدة من حيث المجال: فهي تستخدم محتوى يوميًا أو مجردًا، ويمكن حلّها دون معرفة بالمالية أو العمل المصرفي أو غيرهما من مجالات الاختصاص. ولكل بند إجابة صحيحة واحدة فقط يمكن الدفاع عنها، ولا توجد أسئلة خادعة، وقد صُمّم كل بند ليكون قابلًا للحل في أقل من دقيقة. ويمكن أن تشمل جلسة الاختبار الاختبارات الفرعية الأربعة كلها أو مجموعة فرعية منها تُختار عند إعداد التقييم؛ وإذا لم يُجرَ اختيار صالح، تُقدَّم الاختبارات الأربعة كلها.

النتيجة المركّبة العامة (g)

عند أداء الاختبارات الفرعية الأربعة كلها، يقدّم Logica نتيجة مركّبة للقدرة العقلية العامة (g) عبرها. وهذه أوسع إشارة منفردة تصدر عن الأداة. وتدعم البحوث المنشورة حول اختبارات القدرة العقلية العامة استخدامها مؤشرًا على مدى سهولة تعلّم الأفراد؛ غير أن هذه البحوث تتناول المنهج بوجه عام، ولم تُثبت VIFM بعد هذا الدليل للنتيجة المركّبة الخاصة بـ Logica. وعندما تشمل جلسة الاختبار أقل من أربعة اختبارات فرعية، لا تُقدَّم نتيجة مركّبة g (انظر القسم 3).

الكفاءات التي يرتبط بها كل اختبار فرعي

يُعدّ Logica جزءًا من نموذج القياس متعدد الطبقات على مستوى المنصة، الذي تشكّل فيه الكفاءات السلوكية الـ 21 النواة، وترتبط فيه كل أداة أخرى بتلك النواة من خلال نوع محدد من العلاقة. وعلاقة Logica هي الأضعف من حيث الدليل. فكل اختبار فرعي مؤشر تأسيسي مرتبط نظريًا بكفاءات سلوكية معينة. وتُعلَن هذه العلاقات استنادًا إلى البحوث المنشورة حول قدرة الاستدلال بوجه عام وإلى تقدير الخبراء لدى VIFM؛ ولم تُثبت VIFM بعد دليلًا تنبؤيًا عليها في بياناتها الخاصة.

- يرتبط الاستدلال العددي نظريًا بكفاءة التحليل النقدي وحُسن التقدير.
- يرتبط الاستدلال اللفظي نظريًا بكفاءة التواصل الواضح والمرن.
- يرتبط الاستدلال الاستقرائي نظريًا بكفاءتَي التعامل مع التعقيد والغموض، وحل المشكلات الإبداعي.
- يرتبط الاستدلال الاستنباطي نظريًا بكفاءة التحليل النقدي وحُسن التقدير.
- ترتبط النتيجة المركّبة g نظريًا بكفاءتَي التحليل النقدي وحُسن التقدير، والتعامل مع التعقيد والغموض.

تُوسَم هذه العلاقات في التقرير بعبارة «مرتبط (الأسس)» ("Related (foundations)"). وترفع درجة الاستدلال القوية التوقعَ بأن يكتسب الشخص الكفاءات المرتبطة بها بسهولة؛ لكنها ليست دليلًا على أنه يُظهرها حاليًا. ولا تُجسِّد الكفاءةَ إلا الأدواتُ القائمة على الملاحظة (Assessment Center، والمقابلات القائمة على الكفاءات، و360 Reflect).

---

3. طريقة احتساب الدرجات

الشكل والتوقيت

تتضمن جلسة الاختبار المسحوبة من بنك الأسئلة تسعة بنود لكل اختبار فرعي: بندًا سهلًا وبندًا متوسطًا وبندًا صعبًا من كل مجال من مجالات المحتوى الثلاثة للاختبار الفرعي، أي 36 بندًا للمجموعة الكاملة من الاختبارات. والحد الزمني الافتراضي 40 دقيقة للمجموعة الكاملة؛ أما في جلسة مستقلة أقصر فيُخفَّض بما يتناسب مع عدد الاختبارات الفرعية، بحد أدنى 10 دقائق. ويمكن للمسؤول تغيير هذا الحد.

من البنود إلى درجة الاختبار الفرعي

كل بند في Logica سؤال اختيار من متعدد مُسنَد إلى اختبار فرعي واحد فقط، وله خيار صحيح واحد. والدرجة الخام للاختبار الفرعي هي النسبة المئوية لبنوده المُجاب عنها إجابة صحيحة: عدد الإجابات الصحيحة مقسومًا على عدد بنود الاختبار الفرعي، مضروبًا في 100 ومقرّبًا إلى أقرب عدد صحيح. ويُعدّ البند الذي لم يُجَب عنه إجابةً خاطئة، ولا تُخصم درجات على الإجابة الخاطئة، ولا تدخل سرعة الاستجابة في الدرجة. وعندما تكون الجلسة محددة بوقت، تُرسَل تلقائيًا عند بلوغ الحد الزمني، ويُعدّ أي بند لم يُجَب عنه حتى ذلك الحين إجابةً خاطئة. وتُستخدم النسبة المئوية نفسها درجةً للاختبار الفرعي على مقياس من 0 إلى 100.

من الاختبارات الفرعية إلى النتيجة المركّبة

النتيجة المركّبة هي متوسط النسب المئوية للاختبارات الفرعية في جلسة الاختبار، مقرّبًا إلى أقرب عدد صحيح. وتُقدَّم بوصفها نتيجة مركّبة على مقياس من 0 إلى 100، لا بوصفها درجة معيارية على غرار معامل الذكاء (IQ). وتعتمد طريقة عرضها، في تقرير النتيجة وفي كل شاشة تعرضها، على عدد الاختبارات الفرعية التي أُدّيت:

- **الاختبارات الفرعية الأربعة كلها**: تُقدَّم النتيجة المركّبة بوصفها النتيجة المركّبة للقدرة العقلية العامة (g).
- **اختباران أو ثلاثة اختبارات فرعية**: تكون النتيجة المركّبة متوسط الاختبارات الفرعية التي أُدّيت، وتُوسَم بعبارة «متوسط الاستدلال (مجموعة اختبارات جزئية)» ("Reasoning average (partial battery)"). ولا تُعرض بوصفها g.
- **اختبار فرعي واحد**: لا تُعرض نتيجة مركّبة؛ ويقدّم التقرير نتيجة الاختبار الفرعي وحدها.

نطاقات التفسير (استرشادية)

تُفسَّر كل نسبة مئوية لاختبار فرعي، وكذلك النتيجة المركّبة، في ضوء خمسة نطاقات استرشادية قائمة على النسبة المئوية الخام للإجابات الصحيحة، لا على توزيع الأقران:

- **مرتفع جداً**: 90 فأكثر
- **مرتفع**: من 75 إلى 89
- **معتدل**: من 60 إلى 74
- **منخفض**: من 40 إلى 59
- **منخفض جداً**: أقل من 40

النطاقات حدود فاصلة ثابتة على نسبة الإجابات الصحيحة، لا مقارنة بأشخاص آخرين. وهي استرشادية، ولا تقارن المتقدم للاختبار بمجتمع إحصائي أو بمجموعة مقارنة.

ويحمل كل اختبار فرعي أيضًا وصفًا سرديًا قصيرًا غير سريري يطابق نطاقه، بحيث يتوافق النطاق والوصف دائمًا، ويرى القارئ وصفًا بلغة واضحة إلى جانب الرقم.

المرجعية المعيارية: مؤقتة، ومشروطة باجتياز بوابة

صُمّم Logica ليصبح ذا مرجعية معيارية، أي ليقدّم رتبة مئينية ودرجة ستن (المقياس العشري المعياري - Sten) من 1 إلى 10 قياسًا إلى مجموعة مقارنة لدى VIFM، ولكن فقط بعد توافر الأدلة اللازمة لذلك. والبوابة صريحة: لا تُرقّى الأداة من الحالة الاسترشادية (المستوى 1) إلى الحالة المعايَرة (المستوى 2) إلا عندما تُستوفى ثلاثة حدود دنيا معًا، لكل مقياس:

- ما لا يقل عن 9 بنود معتمدة لكل اختبار فرعي (المحتوى): نموذج كامل واحد، يتضمن بندًا واحدًا لكل مجال محتوى في كل مستوى صعوبة،
- ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ) بقيمة 0.70 على الأقل، ولا يُحتسب ضمن البوابة إلا إذا حُسب من 200 استجابة مكتملة على الأقل (وهو العدد نفسه المطلوب لعينة المقارنة)،
- وعينة مقارنة (معيارية) لا يقل حجمها عن 200.

تطبّق خطوة احتساب الدرجات الحدود الثلاثة معًا، لكل مقياس: لا تُقدَّم رتبة مئينية لمقياس إلا عندما تبلغ عينة المقارنة الخاصة به 200 على الأقل، ويبلغ معامل ألفا الخاص به 0.70 على الأقل من 200 استجابة مكتملة على الأقل، ويكون 9 من بنوده على الأقل معتمدة. وإلى أن يستوفي المقياس الحدود الثلاثة كلها، *تُتجاهَل* معاييره في احتساب الدرجات حتى لو كانت بيانات المرحلة التجريبية تتراكم، ومن ثمّ لا تُقدَّم رتب مئينية. وحتى 17 نوفمبر 2026، لا يحمل أي بند استدلال حالة الاعتماد بعد، ولا توجد عينة مقارنة، ولذلك لا يستوفي أي مقياس حدّ المحتوى (في 16 نوفمبر 2026 كان 124 بندًا قيد المراجعة، و6 بنود مسودات، و21 بندًا موقوفة). والرقم 200 حدّ أدنى للبوابة، وليس ضمانًا لكفاية مجموعة المقارنة: إذ يجب أيضًا أن تكون المجموعة ممثِّلة للأشخاص الذين يجري تقييمهم، وتتطلب المعايير المُتحقَّق منها مراجعةً واعتمادًا من أخصائي قياس نفسي مؤهل. وعند استيفاء البوابة، تُحوَّل الدرجة الخام إلى درجة معيارية قياسًا إلى متوسط مجموعة المقارنة وانحرافها المعياري، فتُستخرج درجة زائية (z-score)، ورتبة مئينية (عبر التوزيع الطبيعي المعياري)، ونطاق درجة ستن؛ ولا تُوسَم النتيجة بأنها «معايَرة» ("calibrated") إلا عندما يكون لكل مقياس في الجلسة، وللنتيجة المركّبة، عينة مقارنة تستوفي الحد الأدنى. وفي غياب مجموعة مقارنة تستوفي الحد الأدنى، تبقى النتيجة تمامًا كما هي، نطاقًا استرشاديًا من المستوى 1. **في وقت كتابة هذا الموجز، يعمل Logica في المستوى 1: نطاقات استرشادية فقط، دون رتب مئينية، ودون درجة ستن، ودون شهادة اعتماد.**

---

4. المُخرَجات

تقرير النتيجة المهني

تُنتج جلسة Logica المكتملة تقرير نتيجة مهنيًا بصيغة PDF (بالإنجليزية). ويبدأ التقرير بشارة مستوى واضحة، «المستوى 1 · استرشادي» ("Indicative - Tier 1") أو «المستوى 2 · مرجعية معيارية» ("Norm-referenced - Tier 2")، بحيث لا يمكن للتقرير أن يبالغ في تصوير دقته، وبلوحة بعنوان «كيف تقرأ هذا التقرير» ("How to read this report") توضّح بجلاء ما إذا كانت الدرجات نطاقات للدرجات الخام أو رتبًا مئينية ذات مرجعية معيارية.

يُعرض كل اختبار فرعي في بطاقة تبيّن النسبة المئوية الخام والنطاق، والتعريف الأوفى لما يقيسه الاختبار الفرعي، والوصف السردي لنطاق الدرجة، والكفاءات التي يُعدّ هذا الاختبار الفرعي مؤشرًا تأسيسيًا لها (موسومة بعبارة «مرتبط (الأسس)»).
وتُعرض النتيجة المركّبة في بطاقة مستقلة، موسومة على النحو الموضح في القسم 3؛ ولا توجد بطاقة للنتيجة المركّبة في جلسة تضم اختبارًا فرعيًا واحدًا. وعندما تكون النتيجة معايَرة، وحينها فقط، تُضاف إلى كل بطاقة اختبار فرعي رتبةٌ مئينية، ونطاقُ درجة ستن (من 1 إلى 10)، وشريطُ رتبة مئينية، وتُضاف إلى بطاقة النتيجة المركّبة رتبة مئينية؛ أما في الحالة الاسترشادية فهذه العناصر غائبة عن قصد.

وتشرح صفحة ثانية كيفية قراءة النتيجة بمسؤولية: لوحة بعنوان «ما هذا التقرير وما ليس هو» ("What this is and isn't") تنص على أن قدرة الاستدلال مؤشر تأسيسي على الكفاءة السلوكية ولا تقيسها مباشرة، وأن النتيجة مُدخَل واحد في حكم بشري وليست قرارًا تلقائيًا أبدًا، وأنها تُنتج درجةً وملفًا للأداء، لا شهادة اعتماد بالنجاح أو الرسوب. وتعيد لوحة «المنهجية

والحدود» ("Methodology and limits") بيان طريقة احتساب الدرجة، وما يتطلبه الاستخدام المُتحقَّق منه في القرارات عالية المخاطر من متطلبات إضافية.

أين تُستخدم الدرجة

يمكن ربط نتيجة Logica بمرشّح وبمشروع، وفي هذه الحالة تظهر إشاراتها المرتبطة بالكفاءات في ملف مهارات ذلك المرشّح بوصفها إشارات من طبقة الأسس، موسومة بأنها مرتبطة بالكفاءة وليست قياسًا لها. وتغذّي النتيجة الحكم البشري في تخطيط التطوير، وإعداد القوائم المختصرة في الاختيار، ونقاشات التعاقب الوظيفي. ولا تُستخدم أبدًا في المراحل اللاحقة بوصفها بوابة تلقائية. وحيث يجمع مشروعٌ ما بين Logica وأدوات أخرى، مثل ملف الإمكانات العالية في Emergia، تُسهم درجة الاستدلال في مقياس القدرة ضمن ذلك الملف وفي تحديد الموقع، وفق المنهجية المنشورة الخاصة بتلك الخدمة.

---

5. ما هو Logica، وما ليس هو

- **هو مؤشر على مستوى الأسس لقدرة الاستدلال.** يقدّر مدى سهولة استدلال الشخص بالأرقام واللغة والأنماط والقواعد. وهذه إشارة تأسيسية مفيدة، لكنها مُدخَل واحد.
- **هو مؤشر تأسيسي على الكفاءات، ولا يقيسها.** يقع Logica في مستوى الاستعداد، وهي العلاقة الأضعف من حيث الدليل في النموذج متعدد الطبقات. وترفع درجة الاستدلال المرتفعة التوقعَ بأن تنمو الكفاءات المرتبطة بسهولة؛ لكنها ليست دليلًا على أن هذه الكفاءات تظهر حاليًا.
- **هو في المستوى 1، استرشادي.** لا توجد مجموعة مقارنة محلية، ولذلك فالدرجات نطاقات للدرجات الخام، لا رتب مئينية. ولا توجد معايرة لبنك الأسئلة وفق نظرية الاستجابة للمفردة (IRT) أو نموذج راش (Rasch). وتصبح الأداة نفسها ذات مرجعية معيارية (المستوى 2) عندما تتراكم عينة ممثِّلة وأدلة على الثبات. وتبقى النتائج الصادرة سابقًا استرشادية ما لم يُعَد احتسابها مقابل مجموعة المقارنة؛ ولا يحتاج المتقدمون للاختبار إلى إعادته.
- **ليس شهادة اعتماد.** يقدّم Logica درجة وتقريرًا قابلًا للدفاع عنه. ولا يُصدر شهادة نجاح أو رسوب، وليس فيه مسار للرفض.
- **ليس قرار توظيف.** تُسهم درجة الاستدلال في حوار بشري؛ والإنسان هو من يتخذ كل قرار. ويتطلب الاستخدام المُتحقَّق منه في الاختيار عالي المخاطر، إضافةً إلى ذلك، دراسةً للصدق المحكّي، وتحليلًا للأثر السلبي (العدالة)، واعتمادًا من أخصائي قياس نفسي مؤهل.

وهذه التحفظات ليست أمرًا ثانويًا يُضاف لاحقًا: فشارة المستوى، والعبارة التي تنص على أن الاستدلال يشير إلى الكفاءة ولا يقيسها، وصياغة «درجة، لا شهادة اعتماد»، تظهر جميعها في كل تقرير.

---

6. النزاهة والتقديم الآمن

لأن الدرجة لا تكون جديرة بالثقة إلا بقدر موثوقية الظروف التي أُنتجت فيها، يستخدم Logica نموذج التقديم الآمن نفسه الذي تستخدمه أدوات المنصة الأخرى ذات التصحيح الموضوعي (Fluent وTechno).

- **مفتاح الإجابات لا يصل أبدًا إلى المتصفح.** عند بدء الجلسة، يُجمَّع الاختبار كاملًا، بما فيه الإجابة الصحيحة لكل بند، ويُحفظ على الخادم. ولا يتلقى جهاز المتقدم للاختبار سوى الأسئلة وخيارات الإجابة، ولذلك لا تكون الإجابات الصحيحة موجودة أبدًا في أي شيء يستطيع الجهاز قراءته.
- **يجري التصحيح على الخادم.** عند الإرسال، يصحح الخادم الإجابات المُرسَلة مقابل الاختبار المحفوظ لديه، ويحسب النطاقات والنتيجة المركّبة. ولا يُعتمد أبدًا على المتصفح ليصحح نفسه.
- **الجلسات تُستخدم مرة واحدة.** تُغلق الجلسة لحظة احتساب درجتها؛ ويُرفض أي إرسال ثانٍ للجلسة نفسها. ولا يمكن احتساب درجة جلسة مُصحَّحة مرة أخرى، وهو ما يمنع إعادة تشغيل الجلسة للحصول على نتيجة أفضل.
- **ضوابط إضافية.** يُعاد ترتيب خيارات الإجابة في كل جلسة؛ ويكون ترتيب الأسئلة عشوائيًا داخل كل اختبار فرعي؛ وتُدوَّر البنود بحيث تُقدَّم البنود الأقل استخدامًا أولًا؛ ولا يمكن إكمال الدعوة إلا مرة واحدة؛ ويدعم حدٌّ زمني على الخادم المؤقّتَ الظاهر على الشاشة؛ ويُعطَّل النسخ أثناء الاختبار؛ ويحمل التقرير تنبيه «نتائج أولية» ("Preliminary results") ما دام أي اختبار فرعي لا يملك بعد عددًا كافيًا من البنود المعتمدة.
- **الاطلاع على النتائج مقيّد.** لا يمكن الاطلاع على النتائج إلا لموظفي VIFM المصرّح لهم، ولمدير العميل المصرّح له فيما يخص النتائج التابعة لمؤسسته. ولا يكتب النتائج إلا الخادم، ولا يكتبها جهاز المتقدم للاختبار أبدًا. ويتلقى المتقدم المدعو تأكيدًا بأن التقييم قد أُرسل، لا درجةً ولا تقريرًا؛ ولا يستطيع تنزيل التقرير إلا مستخدم مصرّح له. وتُسجَّل الاستجابات على مستوى البنود بشكل منفصل لتكون أساسًا للمعايرة مستقبلًا.

يرافق هذا النموذجَ حدّان. الأول: التقديم الآمن ليس مراقبةً للاختبار؛ فضوابط النزاهة تحمي مفتاح الإجابات وتمنع إعادة تشغيل الجلسة، لكنها لا تؤكد بذاتها هوية المتقدم للاختبار ولا أنه عمل دون مساعدة. الثاني: البنود مُسوَّدة بالذكاء الاصطناعي. ولا تُجمَّع الجلسة المرتبطة بمرشّح أو بمشروع أو بدعوة إلا من بنك أسئلة Logica، الذي يضم بنودًا اعتُمدت في مراجعة الخبراء إلى جانب بنود لا تزال تنتظر المراجعة؛ أما التشغيل التوضيحي غير المرتبط بمرشّح فقد يستخدم بدلًا من ذلك بنودًا تُولَّد وقت الجلسة أو مجموعة قصيرة مدمجة. وإلى أن يُملأ بنك المقياس بقدر كافٍ ويُراجَع ويُعايَر، يبقى Logica في حالته الاسترشادية.

---

7. العدالة، والاستخدام السليم، والسرية، والاحتفاظ بالبيانات

المعايير التي تلتزم بها الأداة

يتوافق تصميم Logica والاستخدام المقصود منه مع المعايير المعترف بها التالية للاستخدام السليم للتقييم:

- إرشادات اللجنة الدولية للاختبارات بشأن استخدام الاختبارات، **ITC Guidelines on Test Use**: تتناول مسؤوليات من يختارون التقييمات ويطبّقونها ويفسّرون نتائجها.
- معايير الاختبارات التربوية والنفسية، **Standards for Educational and Psychological Testing** (AERA / / APA, 2014 NCME): يُرجع إليها في تطوير البنود القائم على الأدلة، وفي الانضباط القائم على مطابقة الادعاءات للأدلة، بما في ذلك الامتناع عن تقديم درجات ذات مرجعية معيارية إلى أن توجد مجموعة مقارنة يمكن الدفاع عنها.
- الإرشادات الموحدة لإجراءات اختيار الموظفين، **Uniform Guidelines on Employee Selection Procedures (1978)**: تُستخدم مرجعًا لبيان ما يجوز وما لا يجوز في استخدام أداة معرفية في سياق الاختيار. وحيث يُستخدم Logica للاختيار، تظل المؤسسة المستخدِمة مسؤولة عن رصد الأثر السلبي وعن أدلة الصدق التي تقتضيها هذه الإرشادات. وتستدعي اختبارات القدرة المعرفية عناية خاصة فيما يتعلق بالأثر السلبي؛ وتموضع Logica بوصفه مُدخَلًا واحدًا في قرار بشري، دون مسار للرفض، أمرٌ مقصود.

المواءمة هي مطابقة أجرتها VIFM بنفسها مقابل المعيار أو القانون المنشور؛ وليست شهادة أو اعتمادًا أو تدقيقًا أو رأيًا قانونيًا من الجهة المعنية.

الاستخدام السليم

يُطبَّق إطار الاستعداد باتساق في الأداة كلها. فـ Logica يشير ولا يقيس؛ ويُسهم في حكم بشري ولا يقرر؛ ويُنتج درجة لا شهادة اعتماد. ومنطق العدالة بنيوي لا شكلي: فلا يوجد حد فاصل آلي في احتساب الدرجات، وينص التقرير نفسه على أن الاستدلال يشير إلى الكفاءة ولا يقيسها، والدرجات ذات المرجعية المعيارية مشروطة ببوابة تتطلب حدًا أدنى لعينة المقارنة، مع حدود للمحتوى والثبات محددة للترقية إلى المستوى 2، كي لا تبالغ الأداة في تصوير الأدلة المتوافرة لديها. ويتطلب الاستخدام المُتحقَّق منه في القرارات عالية المخاطر، إضافةً إلى ذلك، دراسةً للصدق المحكّي، وتحليلًا للأثر السلبي، واعتمادًا من أخصائي قياس نفسي، ولا يدّعي المستوى 1 أيًّا منها.

السرية

نتيجة Logica بيانات شخصية سرية. ولا يمكن الاطلاع على النتائج إلا للمستخدمين المصرّح لهم الموصوفين في القسم 6؛ ولا يستطيع متقدم للاختبار ليس لديه حساب أن يسترجع تقريرًا بتخمين مُعرِّف. وحيث تكون النتيجة مرتبطة بمرشّح وبمشروع، تُعامل ضمن ضوابط الوصول نفسها التي تُطبَّق على بيانات التقييم الأخرى الخاصة بذلك المرشّح.

الموافقة

تُسجَّل الموافقة قبل جمع أي استجابة، في كل مسار من مسارات التقديم. أما رموز الوصول المستقلة الصادرة قبل 17 نوفمبر 2026 فتُستكمل وفق الشروط التي صدرت بها.

الاحتفاظ بالبيانات

تخضع بيانات Logica لقاعدة الاحتفاظ بالبيانات الافتراضية في المنصة، وهي سنتان كحد أقصى ما لم يمدّدها عقد، وقد صُمّمت هذه القاعدة بالرجوع إلى المرسوم بقانون اتحادي الإماراتي UAE Federal Decree-Law No. 45 of 2021، ونظام حماية البيانات الشخصية السعودي Saudi PDPL، واللائحة العامة لحماية البيانات GDPR حيثما انطبقت.

8. التوفر بلغتين

يُقدَّم Logica بلغتين. فالبنود، والخيارات، وتعريفات الاختبارات الفرعية، والأوصاف السردية لنطاقات الدرجات، ونطاقات التفسير متوفرة بالإنجليزية وبالعربية الفصحى المعاصرة، ويؤدي المتقدم الاختبار بأي من اللغتين على أساس تصحيح واحد متسق: الاختبارات الفرعية نفسها، ومفاتيح الإجابات نفسها، والنتيجة المركّبة نفسها. وتُحفظ البنود في البنك بنسختين متوازيتين إنجليزية وعربية، ولا تُجمَّع الجلسة العربية إلا من بنود لها نسخة عربية مكتملة؛ أما البنود التي تُولَّد وقت جلسة توضيحية فتُكتب مباشرةً باللغة المطلوبة بدلًا من ترجمتها. وتقرير النتيجة المهني بصيغة PDF متاح حاليًا بالإنجليزية فقط؛ ويمكن أن يتبعه تقرير ثنائي اللغة عندما تُعطى له الأولوية. والمحتوى العربي مقدَّم بأفضل جهد ممكن، إلى حين مراجعته بشريًا قبل استخدامه في القرارات عالية المخاطر.

---

9. التواصل

للاستفسارات المتعلقة بالمنهجية أو بالتعاون البحثي، يُرجى التواصل مع فريق الاستشارات في VIFM: `contact@viftraining.com`.

أدلة الثبات والصدق

نوعان من الأدلة: **(A)** معاملات راسخة خاصة *بالمنهج* (اختبارات القدرة العقلية العامة)، مستقاة من الأدبيات المنشورة القائمة على التحليل البعدي؛ و**(B)** إجراءات الثبات الخاصة بـ VIFM ووضعها الحالي.

A. معاملات راسخة للمنهج (الأدبيات المنشورة)

- **القدرة العقلية العامة (GMA):** من أكثر المتنبئات بالأداء الوظيفي دراسةً. ويبلغ الصدق التشغيلي **$\rho \approx .51$** في التحليل البعدي الكلاسيكي (Hunter, 1998 & Schmidt)؛ وفي مراجعة أُجريت عام 2022 تبيّن فيها أن التصحيحات السابقة لتقييد المدى قد بالغت في تقدير الصدق، أُعيد تقدير صدق القدرة العقلية العامة عند **$\rho \approx .31$** (Sackett, Zhang, Berry & Lievens, 2022). ويُستشهد بالتقديرين كليهما: فالمدى بينهما يقارب **.31–.51**.
- **الاتساق الداخلي:** تُفيد بطاريات الاستدلال المنشورة كاملة الطول عادةً باتساق داخلي جيد. ويعتمد الثبات على طول الاختبار، لذا يُتوقع أن يكون الثبات في اختبار فرعي من Logica مكوّن من 9 بنود أقل، إلى أن يُقاس.

B. الثبات الخاص بـ VIFM: المنهج، والحد الأدنى، والوضع الحالي

- **المستوى:** Logica حاليًا **استرشادي**: بنود مولَّدة بالذكاء الاصطناعي، ولا معايير محلية، ولا معايرة وفق نظرية الاستجابة للمفردة (IRT) بعد، ولا يُصدر أي شهادة اعتماد.
- **الاتساق الداخلي:** معامل ألفا كرونباخ **(α)** لكل اختبار فرعي، بقيمة مستهدفة **$\alpha \geq .70$**، ولا يُحتسب إلا إذا حُسب من 200 استجابة مكتملة على الأقل؛ و**معايرة الصعوبة وفق Rasch / IRT** هي المسار الموثّق للمستوى 2. الوضع: لم يُستوفَ بعد؛ وحتى 17 نوفمبر 2026 لا يوجد أي بند معتمد ولا توجد عينة مقارنة.
- **المعايير:** عينة مقارنة لا تقل عن **$n = 200$**، إلى جانب معامل ألفا لا يقل عن .70 (محسوب من 200 استجابة مكتملة على الأقل) و9 بنود معتمدة على الأقل للمقياس، هي البوابة الدنيا قبل تحويل الدرجات الخام إلى رتب مئينية ودرجات ستن؛ وهي حد أدنى، لا ضمان لكفاية المعايير. وحتى ذلك الحين لا تُعرض إلا النطاقات الاسترشادية.

المراجع

- Sackett, P. R., Zhang, C., Berry, C. M., & Lievens, F. (2022). *Revisiting meta-analytic estimates of validity in personnel selection: Addressing systematic overcorrection for restriction of range.* Journal of Applied Psychology, 107(11), 2040-2068.
- Schmidt, F. L., & Hunter, J. E. (1998). *The validity and utility of selection methods in personnel psychology: Practical and theoretical implications of 85 years of research findings.* Psychological Bulletin, 124(2), 262-274.